**أشهر شعراء الصعاليك:**

**1- الشنفرى(المتوفى سنة 510م)[[1]](#footnote-2):**

وهو ثابت بن أوس الأزدي، من شعراء اليمن مشهور بلاميته لامية العرب البالغة 68 بيتا معدود في العدائين الذين لا تلحقهم الخيل، مع سليك بن السلكة، وتأبط شرا، وأسيد بن جابر، وعمرو بن براقة.

اشتهر الشنفرى حتى امتزجت أخباره بشيء من الأسطورة فقيل إنه حلف ليقتلن من بني سلامان مئة فقتل تسعة وتسعين، فاحتالوا عليه فأمسكه رجل عداء منهم هو أسيد بن جابر، ثم قتله، فمر به رجل منهم، فركل جمجمته، فدخلت شضية منها في رجله فمات، فأتم المئة قتيل، له أشعار مليئة بالفخر والحماسة، أشهرها لامية العرب ومطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قومٍ سواكم لأميَل

**2-السليك بن السلكة (سنة 650م):**

هو من تميم أمه أمة سوداء، كان أدل الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها، وله أخبار كثيرة مدهشة، كما كان كثير الإغارة، يعده المفضل الضبي من أشد رجال العرب وأنكرهم وأشعرهم.

**3- تأبط شراً الفهمي (530م):**

**و** هو ثابت بن جابر من فهم من قيس، شاعر بئيس يغزو على رجليه وحده، كان أسمع العرب وأبصرهم وأكيدهم، وكان أعدى رجل، ينظر إلى الظباء فينتقي على نظره أسمنها، كما تميز بقوة خياله، فوصف الغول وحكى عن مصارعته لها.

**4- عروة بن الورد العبسي (596م):**

وهو من قبيلة عبس، فارس مقدام لقب عروة الصعاليك لرئاسته إياهم فقد كان يجمعهم ويتولى أمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ويعولهم إذا لم يكن عندهم معاش، وقد اجتمع له من قيم النبل الإنسانية ما أهله لأن يتبوأ مركز الأب الروحي والمادي للصعلكة والصعاليك، ثم إن سمعته قد طابت حتى قال عبد الملك بن مروان :"ما يسرني أن أحدا من العرب ولدني إلا عروة بن الورد لقوله :إني امرؤ عافي أنائي شركة"[[2]](#footnote-3).. وكان لشعره أثر كبير في قبيلته، فقد ذكر الحطيئة أنهم كانوا يأتمون بشعر عروة في الحرب.

1. -جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ج1، ص140. [↑](#footnote-ref-2)
2. - ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ص453. [↑](#footnote-ref-3)